

اتجاهات الجمهور الليبي نحو دور الصحف الالكترونية في نشر ثقافة

التسامح الاجتماعي

(دراسة ميدانية)

فرج عياش علي أمعرف

قسم الإعلام/كلية الآداب/ جامعة سرت/ ليبيا

farag.emerf@su.edu.ly

تاريخ النشر: 2021/3/21

تاريخ الارسال: 2021/2/4

الملخص:

تهدف الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الجمهور الليبي نحو دور الصحف الالكترونية في نشر ثقافة التسامح الاجتماعي ، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، مستخدمه استمارة الاستبيان أداة لجمع البيانات، وتكون مجتمع الدراسة من جمهور مدينة سرت بمختلف شرائحه ومكوناته، وقام الباحث بسحب عينة عشوائية بسيطة قوامها (60) مفردة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن أفراد العينة دائما ما يشاركون الأخبار وموضوعات التسامح الاجتماعي التي تنتشرها الصحف الالكترونية بنسبة بلغت (45%) من أفراد العينة، وتوضح أيضا أن أسباب اتجاه افراد العينة نحو الصحف الالكترونية في معالجتها لقضايا التسامح الاجتماعي أنها تتبهنها لخطورة وضع البلاد في حالة لم يتحقق التسامح ويتعد عن العنف والتعصب بنسبة مرتفعة (41.67%) من أفراد العينة.

الكلمات المفتاحية: التسامح الاجتماعي، الجمهور الليبي، الصحف الالكترونية

Abstract:

Attitudes of the Libyan public towards electronic newspapers in spreading the culture of social tolerance

(Empirical Study)

Faraj Ayyash Ali Amaraf

Media Department / College of Arts / University of Sirte / Libya

The study aims to identify the Libyan public's attitudes towards the role of electronic newspapers in spreading the culture of social tolerance, and the study relied on the descriptive approach, using the questionnaire form as a tool to collect data, and the study population was from the public of the city of Sirte with its various segments and components, and the researcher pulled a simple random sample of (60) single, and the study reached a set of results, the most important of which is that the sample members always share the news and issues of social tolerance that are published by electronic newspapers, at a rate of (45%) of the sample members, and it also shows that the reasons for the sample members 'tendency towards electronic newspapers in their treatment of social tolerance issues It alerts us to the danger of putting the country in a state where tolerance has not been achieved, and we are away from violence and intolerance, with a high percentage (41.67%) of the sample.

Key words: social tolerance, the Libyan public, electronic newspapers

المقدمة: يمثل موضوع التسامح خطابا ثقافيا اجتماعيا يحتاج إلى عملية تبني حقيقية لعملية تنقيف مستمرة توجه ولاء الفرد عبر مراحل زمنية تتناسب وحجم العملية التنقيفية حتى ترفع من مستوى وعيه في تخطي عقبة تقاطع الولاءات، فلا يمكن للتسامح أن يكون فاعلا ومؤثرا في مجتمع مازال يتعهد القيم الموروثة، وتمثلها قيم أخلاقية يستمد منها وجوده واستمراريته في مقابل تعدد منابع اللا تسامح في عصرنا الحاضر مولدة التعصب الاجتماعي بأنواعه، ولما له من تداعيات في ظهور العنف المجتمعي⁽¹⁾، ويعتبر التسامح مخرجا من جميع الصراعات والأزمات التي مرت بها المجتمعات البشرية لأنه خلق رفيع وفضيلة محببة للنفوس وهو شرط للسلام والوئام في سياق الاختلاف، وغيابه

يعني انتشار التعصب والعنف وسيادة عقلية التجريم والتحریم والتميط ، سواء على الصعيد الفكري أو الاجتماعي أو الثقافي أو ما يتعلق بنمط الحياة⁽²⁾، كما أن مفردة التسامح تعني رؤية متفهمة ومتحررة فكريا حيال العقائد والممارسات المغايرة أو المضادة لعقائد الشخص المتسامح وممارساته، حيث إنه لا تسامح بدون اختلاف، فالتسامح ثمرة مران طويل على قبول حراك الصورة والفكرة والمفهوم، ولهذا يعد التسامح خطوة مهمة لاستعادة العلاقات المتصدعة والثقة المتبادلة كما يسهم في حل الكثير من المشكلات القائمة بين الآخرين، ويمنع حدوث الكثير من المشكلات المستقبلية، كما يسير حدوث الثقة والتعاون والانتماء التي تعد جميعا ذات أهمية كبيرة لإقامة علاقات اجتماعية مرضية وهادفة وكما يحسن من جودة الرضا⁽³⁾.

مشكلة البحث: تشكل الصحافة الإلكترونية في ليبيا رافدا أساسيا في نشر الأخبار والمعلومات وأصبحت وسيلة إعلامية مهمة لمستخدميها الذين يقرؤون صفحاتها وينقلون عليها الآراء والتعليقات والاتجاهات، وقد غدت هذه الوسيلة الإعلامية قوة متصاعدة بين فئات الشعب الليبي وذلك لما تتمتع به من مميزات، وبما أن المجتمع الليبي يعيش أجواء الاقتتال والتوتر والتعصب القبلي والجهوي وعدم الثقة وفقدان شعور الأمان والأمن الاجتماعيين سبب شرخ في اللحمة الوطنية الليبية، لذلك كان المجتمع الليبي في حاجة إلى من ينشر ثقافة التسامح لكي يعيش بسلام مع الآخرين بدون مشاكل وتقبل أفكارهم وممارساتهم التي يختلف معها الفرد وكذلك الإقرار بممارسة كافة الحقوق والحريات، وفي ضوء ذلك تمثلت مشكلة البحث في سؤال رئيس وهو اتجاهات الجمهور الليبي نحو دور الصحف الإلكترونية في نشر ثقافة التسامح الاجتماعي؟

أهمية البحث:

1- إن الدراسة تأتي في وقت يمر به المجتمع الليبي في وقت تتحسر فيها قيم التسامح وتراجع الثقافة والسلوكيات المتسامحة في المجتمع الليبي لحساب ثقافة وسلوكيات التعصب والانغلاق والعنف والكرهية.

2- تتبع أهمية الدراسة من منطلق أن موضوع التسامح له أهمية عند كل الليبيين لأنه يُعد الطريق الوحيد لتحقيق الاستقرار في المجتمع الليبي.

3- تأتي أهمية هذا البحث لإلقاء الضوء على دور الصحف الإلكترونية في نشر ثقافة التسامح الاجتماعي.

4- تتبع أهمية هذا البحث في إلقاء الضوء على الصحف الالكترونية مدى اهتمامها بالتسامح الاجتماعي.

أهداف البحث: ينطلق هذا البحث من هدف رئيس هو الكشف عن مدى اتجاهات الجمهور الليبي نحو دور الصحف الالكترونية في نشر ثقافة التسامح الاجتماعي وينبثق عنه الأهداف الآتية:

1- الكشف عن أكثر المواضيع التي تعرضها الصحف الالكترونية في نشر ثقافة التسامح.

2- التعرف على أسباب اتجاه المبحوثين نحو الصحف الالكترونية في معالجتها لقضايا التسامح الاجتماعي.

3- معرفة التحديات التي تنشرها الصحافة الالكترونية وتعيق تحقيق التسامح الاجتماعي.

4- التعرف على أكثر الصحف الالكترونية اهتماما بمعالجة قضية التسامح الاجتماعي.

تساؤلات البحث: يسعى هذا البحث للإجابة على سؤال رئيس وهو ما مدى اتجاهات الجمهور الليبي نحو دور الصحف الالكترونية في نشر ثقافة التسامح الاجتماعي وينبثق عن هذا السؤال مجموعة من التساؤلات الآتية:

1- ما أكثر المواضيع التي تعرضها الصحف الإلكترونية في نشر ثقافة التسامح؟

2- ما أسباب اتجاه المبحوثين نحو الصحف الإلكترونية في معالجتها لقضايا التسامح الاجتماعي؟

3- ما التحديات التي تنتشرها الصحافة الإلكترونية وتعيق تحقيق التسامح الاجتماعي؟

4- ما أكثر الصحف الإلكترونية اهتماما بمعالجة قضية التسامح الاجتماعي؟
الدراسات السابقة:

1- دراسة حميد شهيد جفات (2019) هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة التسامح في المجتمع العراقي من منظور الصحفيين العراقيين، واستخدمت الدراسة المنهج المسحي، وتعد الدراسة من الدراسات الوصفية، بأسلوب المسح الميداني، واختارت الدراسة الصحفيين العراقيين في بغداد مجتمع للدراسة وبلغ حجم العينة (395)، وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها:

• كشفت النتائج أن شبكة الفيس بوك تصدرت أنماط استخدام العينة لشبكات التواصل إذ أن جميع أفراد العينة يستخدمون الفيس بوك بنسبة 100%، تلاها حساب الانستغرام ثم تويتر ثم اليوتيوب تلاه حساب سناب تشات تم غوغل بلس وأخير حساب لينكدان.

• وبينت النتائج أن أكثر موضوعات ثقافة التسامح انتشارا في شبكات التواصل الاجتماعي الموضوعات التي تحت على الجانب الإنساني كتقديم المساعدات للمحتاجين والدعوة للحفاظ على وحدة المجتمع وتماسكه، والتسامح الديني الذي يدعو إلى حرية ممارسة الشعائر الدينية للفرق والطوائف (4).

2- دراسة سالمة مسعود موسى ونورة سالم مفتاح (2018) تهدف الدراسة إلى التعرف على دور وسائل الاعلام في نشر ثقافة التسامح من وجهة نظر شباب سرت، واعتمدت الدراسة على المنهج المسح الاجتماعي، وتكونت عينة الدراسة من شباب مدينة سرت واختيرت العينة بطريقة عشوائية وبلغ حجمها (100) مفردة، واستخدمت الدراسة أداة الاستبيان، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها:

• الإعلام من العوامل المؤثرة في حياة الشعوب والمجتمعات، وعلم مؤثر في التعاطي الفكري مع احتياجات الناس، وفي تقريب وجهات النظر.

• الرأي العام عند عينة البحث حول وسائل الإعلام في نشر ثقافة التسامح رأي سلبي، فغالبية المبحوثين يروا أن وسائل الإعلام لا تدعوا إلى التسامح.⁽⁵⁾

3- دراسة أميرة أحمد كوكش (2017): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الدور الذي تؤديه شبكات التواصل في نشر ثقافة التسامح والتعايش الإيجابي، وتم استخدام المنهج الوصفي، واستخدام استمارة الاستبيان وزعت على (583) مفردة وزعت باستخدام العينة العشوائية التطبيقية من طلبة الجامعات الاردنية، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها:

• وجود فروق في تعرض الفئة المبحوثة لثقافة التسامح في شبكات التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغير (العمر) حيث كانت الفروق بين الفئة (24-26) والفئة (27 فأكثر) ولصالح الفئة (27 فأكثر).

• وجود فروق حيث كانت الفروق في تعرض الفئة المبحوثة لثقافة التسامح في شبكات التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغير (المرحلة الدراسية)، حيث كانت الفروق بين الفئة (الخامسة) والفئة (السادسة) ولصالح الفئة (السابعة)⁽⁶⁾.

4- دراسة لطيفة عثمان الشعلان ومنيرة عبد الرحمن المقرن (2014) هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى الشعور بالوحدة النفسية وكذلك مستوى

التسامح الديني والاجتماعي والثقافي، واستخدمت الباحثتان استمارة استبيان، وبلغ حجم العينة (373) طالبا، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها:

- أظهرت النتائج أن متوسط التسامح (3.9) وبمقارنته مع المتوسط العام (4) يتضح أن مستوى التسامح لدى طالبات الجامعة كان بدرجة متوسطة.
- كما أشارت النتائج إلى أن الاختلاف في الوقت الذي تقضيه الطالبات يوميا في مواقع التواصل الاجتماعي لا يعتمد على طبيعة التخصص أو المستوى الدراسي أو التحصيل الأكاديمي⁽⁷⁾.

منهج البحث وأدوات جمع البيانات: يعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي، مستخدما استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات.

مجتمع وعينة البحث وحدوده المكانية والزمنية: تكون مجتمع البحث من جمهور مدينة سرت بمختلف شرائحه ومكوناته للعام 2020/2019 حيث قام الباحث بسحب عينة عشوائية بسيطة قوامها (60) مفردة واختار الباحث جمهور مدينة سرت عينة الدراسة وذلك بسبب الأزمات الاجتماعية والأمنية التي مرت بها المدينة وما تعرض له أهالي المدينة من تهجير واعتقال وتدمير المنازل بعد التغيرات السياسية في ليبيا عام 2011م ، وما تعرضت له المدينة من عمليات إرهابية من قبل التنظيم الإرهابي داعش وكذلك الموقع الجغرافي حيث إنها تقع في وسط الدولة الليبية ويتكون سكانها من مختلف فئات وأطياف المجتمع الليبي.

اختبار الصدق والثبات: بعد الانتهاء من تصميم الاستمارة وتضمينها أهداف وتساؤلات البحث ووضع الأسئلة والعبارات التي تقيس متغيراته، وللتأكد من صلاحية الاستمارة للتطبيق وتحقيق أهداف البحث، قام الباحث بعرضها على

مجموعة من الأساتذة المتخصصين (*) حيث أجرى الباحث كل التعديلات التي اقترحوها الاساتذة.

التعريفات الإجرائية للبحث:

الاتجاه: هو الاستعداد أو الميل المكتسب الذي يظهر في سلوك الفرد أو الجماعة عندما تكون بصدد تقييم شيء أو موضوع بطريقة متسقة ومميزة وقد ينظر إليه على أنه تعبير محدد عن قيمة أو معتقد، ولهذا يشمل على نوع من التقييم الإيجابي والسلبى (8).

الجمهور الليبي: وهم كل من يحمل الجنسية الليبية من ذكور وإناث ومن جميع المناطق في ليبيا سواء في غرب البلاد أو شرقها وشمالها أو جنوبها.

التسامح الاجتماعي: هو تحقيق الاستقرار الاجتماعي والعدل وإزالة آثار صراعات الماضي لتحقيق التعايش السلمي بين أطراف المجتمع كافة.

الصحف الالكترونية: الصحف التي يتم إصدارها ونشرها على شبكة الإنترنت ويوجد بها تقنيات عرض النصوص والرسوم والصور المتحركة وبعض الميزات التفاعلية، وتصل إلى القارئ من خلال شاشة الحاسب الآلي، سواء كان لها أصل مطبوع، أو كانت صحيفة الكترونية خالصة.

أولاً: الصحافة الإلكترونية

نشأة الصحافة الإلكترونية: يعتبر التطور التكنولوجي في مجال الإعلام والمعلومات والاتصالات السلكية واللاسلكية من السمات الأساسية لظاهرة العولمة، التي فرضت نفسها على المجتمع الدولي مع نهاية القرن العشرين، فالتطور الهائل في شبكات الاتصال وشبكة المعلومات الإلكترونية (الانترنت) التي أتاحت المزيد من الانفتاح المعلوماتي والإعلامي الذي تجاوز الحدود

والحواجز التقليدية⁽⁹⁾ ودفع الكثير من المؤسسات الصحفية إلى تغيير ثقافتها وتبني هذه التقنية والتنافس على استخدامها إعلاميا وإعلانيا، من خلال الصحافة الإلكترونية⁽¹⁰⁾، التي ظهرت في منتصف التسعينات، والتي تعتبر ظاهرة إعلامية جديدة مرتبطة بثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، فأصبح المشهد الإعلامي أقرب لأن يكون ملكا للجميع ، وأكثر انتشارا وسرعة في الوصول إلى أكبر عدد ممكن من القراء، وبأقل التكاليف، وبذلك تكون الصحافة الإلكترونية فتحت آفاقا عديدة وأصبحت أسهل وأقرب لمتناول المواطن⁽¹¹⁾

أنواع الصحف الإلكترونية: تنقسم الصحافة الإلكترونية بشكل عام إلى عدة أنواع أهمها:

1- الصحف الورقية المطبوعة التقليدية
2- الصحافة الإلكترونية غير المطبوعة التي تتحد وسائط إلكترونية تقصد أساسا على الحاسبات الإلكترونية في عملية الإرسال والاستقبال، وهذه الصحافة الإلكترونية تأخذ أكثر من شكل على النحو التالي:

أ. **الصحافة الإلكترونية الفورية (online journalism)** التي يحصل القارئ على محتوياتها من خلال شبكات وقواعد البيانات وخدمات المعلومات نظير اشتراك أو مجانا، مثل تلك الصحف التي تصدر على شبكة الإنترنت، وتتميز بالتفاعلية والتجديد المستمر في المحتويات، واستخدام لغة الهايبرتكتست.

ب. **الصحافة الإلكترونية غير الفورية (offline journalism)** التي توجد أعدادها على وسائط إلكترونية مثل الأقراص الضوئية CDS أو الأقراص المرنة floppies.

ج. وهناك أشكال مستحدثة تعتمد على وسائط جديدة يتم ربطها بالحاسبات الإلكترونية مثل الصحافة التي تعد طبعات خاصة معدة من الصحف الورقية حسب اهتمامات الشخص المستقبل ويطلق عليها صحيفة الفاكسميل، حيث يتم استقبالها على أجهزة الفاكسميل. (12)

سمات الصحافة الإلكترونية:

1- استخدام الوسائط المتعددة (Multimedia Applications): تتمثل هذه الخاصية في قدرة الصحيفة الإلكترونية على استخدام الوسائط المتعددة المتمثلة في الصوت والصورة والنص والرسوم المتحركة، فضلاً عن التعامل مع برامج الكمبيوتر المختلفة، الأمر الذي يمكن الصحيفة الإلكترونية من تحقيق تغطية إخبارية أو إعلامية أكثر كفاءة وعمقا من تغطية الصحيفة التقليدية في الصحف الورقية المطبوعة (13).

2- التفاعلية (tivityinteract): تعد واحده من أهم الإضافات المتميزة للصحافة الإلكترونية، لأنها تستخدم المشاركة التفاعلية في العملية الاتصالية من خلال لوحات النقاش والدرشة أو البريد الإلكتروني وهو ما يطلق عليه التفاعلية الاتصالية والتفاعلية الشخصية، أو تدخل الجمهور، وتعد لوحة التعليقات جزء من جوهر الإنترنت كوسيلة للاتصال ولذلك فإنها تستحق أن يكون لها مكان متميز في الصحافة الإلكترونية. (14)

3- سهولة التوزيع: أي إمكانية توزيعها وبالتالي تعرض للقارئ على مدار 24 ساعة بينما ينتظر القارئ يوماً كاملاً للحصول على العدد الجديد من الصحيفة اليومية الورقية. (15)

4- الفورية (Immediacy): يقصد بذلك تقديم الصحف الإلكترونية لخدمات إلكترونية آنية تستهدف إحاطة مستخدميها بأخر الأخبار والمعلومات في

مختلف المجالات لملاحقة تطورات الأحداث، إذ توفر شبكة الأنترنت إمكانية تحديث الموضوعات المعروضة ككل مع إضافة العناصر الجديدة الطارئة⁽¹⁶⁾.
5- **المساحة:** حيث إنه لا توجد مشكلة في المساحة في الصحافة الإلكترونية حتى تختصر الموضوعات كما يحدث أحياناً في الصحف الورقية.⁽¹⁷⁾

ثانياً: التسامح الاجتماعي

التسامح في اللغة العربية: تعددت المرجعيات التي يتحدد في ضوئها مفهوم التسامح (allowance) ففي اللغة العربية يكون أقرب إلى مفهوم اللاعنف الذي يعد دالاً لما ينطوي عليه مفهوم اللاعنف من مغزى وعمليات. كما جاء في لسان العرب عن اللاعنف في مادة (سمح) وتعني السماح والسماحة: الجود. وسمح سماحةً وسموحةً وسماحاً: أي الجود والعطاء واللين، ورجلٌ سمح وامرأةٌ سمحه. وفي اللغة الانجليزية يتكون المفهوم من مقطعين هما (None) وتعني (أبداً، لا شيء) و (Violence) وتعني (العنف) ⁽¹⁸⁾.

التسامح اصطلاحاً: هو القدرة على العفو عن الناس، وعدم رد الإساءة بالإساءة، والتحلي بالأخلاق الرفيعة التي دعت لها كافة الديانات والأنبياء والرسل، وهذا كله سيعود على المجتمع بالخير من خلال تحقيق الوحدة والتضامن والتماسك، والابتعاد عما يفسد المجتمع من خلافات وصراعات، ويجب احترام الثقافات والعقائد وقيم الآخرين، حتى يتحقق العدل والمساواة والحرية ⁽¹⁹⁾.

معوقات تقف في طريق التسامح: هناك العديد من المعوقات التي تقف في طريق التسامح وتتعارض معه، أبرزها:

1- التطرف: يطلق هذا المصطلح على أي حركة أو اتجاه يشدد بثبات على التمسك الحر بمجموعة قيم ومبادئ أساسية، والتطرف مصطلح يصاد مصطلح الوسطية الذي يحمل في طياته معنى العدل والسماحة.

ولا شك أن التطرف إذا كان سلوكا شخصيا أو جماعيا فهو لا يعترف بالتسامح؛ لأن ضيق أفق المتطرف أو المتطرفين يجعلهم لا يدركون فضيلة التسامح؛ لأنها غريبة عن معتقداتهم الجامدة، فالتطرف توقف عن الحركة الفكرية المنفتحة، في حين التسامح وليد هذه الحركة وابنها البار

2- التعصب: يأخذ التعصب بين الناس أساليب وأشكالا عدة، فهناك التعصب والتمييز العرقي، والتعصب الثقافي، والتعصب الديني، والتعصب الطائفي، وهو شعور الفرد بكرامية مبنية على تعميم خاطئ وجامد قد يوجه نحو جماعة معينة ككل، أو نحو أفراد معينين؛ لأنهم أعضاء في تلك الجماعة.

ويمكن أن نقول: إنَّ الإنسان المتعصب هو الذي يتصف بالصفات التالية:

• يجعل عقله في خدمة هواه.

• يجدّ في نصرته رأيه بالعنف

• ينأ عن الحوار والمناظرة، ويضيق صدره بهما

3- العنصرية: تعني الاعتقاد بأن الإرث الثقافي أو العنصري لجماعة الفرد يتفوق فطريا على الإرث الثقافي أو العنصري للجماعات الأخرى. يصاحب هذا الاعتقاد اتجاهات التعصب ضد أعضاء الجماعات التي صنفت بوصفها "أدنى أو أقل". وترتكز العنصرية على ثلاثة أسس:

1- الإنسانية لا ترتد إلى سلالة واحدة، بل إلى عدد من السلالات.

2- أن هذه السلالات ليست متساوية في خصائصها، بل إن بعضها يتفوق على بعضها الآخر.

3- أن مظاهر الحضارة والرقي ترتبط بخصائص السلالات، وعلى هذا فالجماعات المرشحة لصنع الحضارة هي الجماعات الأولى، وليس على الجماعات الأخرى (الأدنى) إلا أن تظل تابعة أو خادمة للسلالات الأرقى.⁽²⁰⁾ **مبادئ التسامح:** يُبنى التسامح على عدّة مبادئ تُؤكّد ضرورة عدم التصرّف بناء على رفض تصرّف، أو مُعتقّد من قِبَل شخص، وفي الوقت نفسه عدم التأثير في الأفكار، والمبادئ الخاصّة، ومن المبادئ التي تتعلّق بالتسامح ما يلي:

1- **الحُكم بموضوعيّة:** فالكثير من الناس يُطلقون الأحكام الناقدة على الآخرين بغير موضوعيّة، أو دون التفكير المُسبق في تلك الأحكام؛ ولهذا ينبغي أن يحاول الشخص تفهّم الآخرين بشكلٍ غير انحيازيّ، أو تعصّبي.

2- **العقلانيّة:** قد لا يقتنع شخص ما بوجهة نظر الآخرين الذين يختلفون عنه، ممّا يبرّر له معارضتهم، بشرط ألا تكون هذه المعارضة مجبولة على الكراهية.

3- **التسامح بقناعة:** قد يظهر البعض تسامحهم تجاه الآخرين عن غير قناعة؛ إذ إنهم قد يتسامحون معهم لأنّ الآخرين في موضع قوّة لا يمكن معارضته، أو تجنّباً للمشاكل، أو رغبةً بأن يُقال عنه إنّه شخص متسامح، وذلك لا يُعتبر شخصاً متسامحاً؛ فالتسامح الحقيقيّ هو قناعة الشخص بضرورة عدم التصرّف بناءً على معارضته آراء الآخرين.⁽²¹⁾

أثار وفوائد التسامح على الفرد والمجتمع: يوجد العديد من فوائد التسامح على الفرد والمجتمع، وأهمها:

1- يسهم التسامح في تحقيق السلام الداخلي للفرد، وتخليه عن مشاعر الكره والغل والبغضاء تجاه الآخرين.

- 2- يزيد من شعور الإنسان بالأمان والاستقرار والسكينة والطمأنينة وهدوء الأعصاب.
- 3- التسامح طريق يساعد في وصول الإنسان إلى الأخلاق النبيلة والصفات الحميدة مثل طيبة القلب والتواضع والصدق والوفاء والإخلاص.
- 4- يسمح للإنسان بتكوين مكانة خاصة له عند الله سبحانه وتعالى، حيث يجني من ورائه ثواب وجزاء عظيم.
- 5- يُخلص التسامح الإنسان من تكرار حدوث المشاكل بين الأصدقاء نتيجة مشاعر سوء الظن.
- 6- يعمل أيضاً على إلتماس الإنسان الأعذار للآخرين والشعور بالرحمة والعطف، مما يحد من حدوث الصراعات والمشاكل
- 7- زيادة تحقيق الفرد أعلى مراتب الثقافة والتعليم لأنه يسهم في تفعيل الحوارات البناءة.
- 8- ويساعد التسامح أيضاً على تخلص الفرد من شعوره بالذنب والإحراج نتيجة ارتكابه للأخطاء التي قد تتجم عن عدم تسامحه.
- 9- تحسين العلاقات الزوجية بين الفردين، فعندما يسامح الزوجان بعضهما فهذا يحفز من نجاح العلاقة واستمرارها.
- 10- سيادة المحبة والرحمة بين أفراد المجتمع، ويجعلهم يشعرون بالرغبة في مساعدة بعضهم من المشاكل والهموم التي يعانون منها.
- 11- ازدهار المجتمع وزيادة تطوره، نظراً لإتقان أفراده في عملهم وتمسكهم بالمعاني السامية والأخلاق الحميدة.
- 12- حماية المجتمع من الطامعين في المجتمعات الأخرى الذين يسعون إلى السيطرة عليه ونهب خيراته.

- 13- وقاية المجتمع من التعرض للجرائم مثل السرقة والقتل والاعتداء على الآخرين، وحمايته من أمراض الفقر والبطالة.
- 14- تحصين المجتمع من الوقوع في الفتن بين أفراد المجتمع، والتقليل من حدوث المشاكل التي تنتج عن مشاعر العتاب والانتقام والضعينة.
- 15- تحقيق مبادئ المساواة والحرية والعدالة بين أفراد المجتمع نتيجة احترام أفرادها الثقافات والعقائد المختلفة⁽²²⁾.

أهمية التسامح: تكمن أهمية التسامح في عدّة أمور، ومنها ما يأتي:

- 1- يُعتبر التسامح سمة من سمات الصالحين، والمُتّقين الذين ترتفع عند الله مراتبهم.
- 2- يُعدُّ التسامح من أخلاق العظماء، وسادة الناس، وهذا الخُلق لا يقوى عليه إلا الرجال.
- 3- لا يُقصد بالتسامح الضعف والانكسار، وإنّما هو انعكاس للشّجاعة، والرجولة، والامتنان، والتعلّب على الهوى، والكمال، والنّقوى.
- 4- يقود إلى الحياة العزيزة الكريمة، وتبعد صاحبها عن الذل. يُبعد التسامح، والصفح الأذى عن النفس قبل أذى الآخرين.
- 5- يقي التسامح الإنسان من العديد من الأمراض الخطيرة، ومنها: أمراض القلب، وارتفاع ضغط الدم، والقلق، والتوتر، والشيوخوخة المبكرة، والأمراض العصبية، والنفسية، وكما يسهم في تقوية جهاز المناعة⁽²³⁾.

كيفية تحقيق التسامح: لكي يتحقق التسامح لابد من توافر الأمور التالية:

- 1- يتطلب تحقيق التسامح توسيع هوامش الحريات العامة، والتأكيد على حق الاختلاف بين البشر، وفي مقدمتها الحق في المعتقد، دينيا كان أو غيره،

والحق في الرأي والتعبير عنه، والحق في التنظيم النقابي والتجمع السلمي والتعددية السياسية.

2- الشروع بالعمل الجاد للقضاء على مظاهر العنف واللاتسامح على المستويين الرسمي والشعبي، وهذا يتطلب محاربة الأسباب التي أنتجت تلك المظاهر سياسية كانت أو اقتصادية أو اجتماعية أو ثقافية.

3- لكي يتحقق التسامح لابد من إعادة النظر بعمليات التنشئة الاجتماعية، وتبني برامج تنمي ثقافة التسامح داخل الأسرة أولاً والمدرسة الجامعة تانياً.

4- القيام بتعديل جوهري في النظام التعليمي، وبخاصة في المراحل الأساسية، مع التأكيد على تنمية ثقافة التسامح لدى الطلبة، وتطوير مناهج الدراسة وطرق التدريس، بما يتناسب وتحقيقه هذه الأهداف.

5- توظيف الخطاب الديني في تعميم ثقافة وقيم التسامح، والدعوة لنبذ كافة أشكال التحريض ضد المختلف، ونبذ التشدد والتطرف العقائدي.

6- توجيه وسائل الإعلام المختلفة، واستثمارها بشكل أمثل، لتنمية رأي عام مضاد للنزعات المتشددة مهما كان نوعها، من خلال إشاعة فن الحوار والقبول والاختلاف، ومحاربة كافة مظاهر التعصب وأشكال التمييز ونقد وتصويب أداء السلطات باتجاه الحفاظ على حقوق الإنسان⁽²⁴⁾.

مناقشة نتائج البحث

الجدول رقم (1) يوضح البيانات الخاصة بالمبحوثين

المتغيرات الديموغرافية	ك	%	
النوع	ذكر	33	55
	أنثى	27	45
	المجموع	60	100
المؤهل العلمي	مؤهل أساسي	7	11.67
	مؤهل متوسط	5	8.33
	مؤهل جامعي	36	60
	دراسات عليا	12	20
	المجموع	60	100
مكان الإقامة	داخل مدينة سرت	44	73.33
	ضواحي مدينة سرت	16	26.67
	المجموع	60	100
العمر	من 18 الى اقل من 25	32	53.33
	من 25 الى اقل من 30	19	31.67
	من 30 الى اقل من 35	3	5
	من 35 فما فوق	6	10
	المجموع	60	100

من خلال الدراسة الميدانية التي أجريت على عينة من أعضاء هيئة تدريس بجامعة سرت التي بلغت مجموعها (60) فردا منهم (33) من الذكور بنسبة (55%) من مجموع المبحوثين و(27) من الإناث وبنسبة (45%) من أفراد العينة. ومن حيث المؤهل العلمي جاءت في المجموعة الأولى المؤهل الجامعي

والتي اشتملت على (36) مبحوثا وبنسبة بلغت (60%) من أفراد العينة، وفي المجموعة الثانية الدراسات العليا والتي اشتملت على (12) مبحوثا وبنسبة بلغت (20%) من أفراد العينة، وفي المجموعة الثالثة المؤهل الأساسي والتي اشتملت على (7) مبحوث وبنسبة بلغت (11.67%) من أفراد العينة، والمجموعة الرابعة المؤهل المتوسط درجة والتي اشتملت على (5) مبحوثين وبنسبة بلغت (8.33%) من أفراد العينة. كذلك تم تقسيم عينة الدراسة من حيث مكان الإقامة حيث جاءت داخل مدينة سرت والتي اشتملت على (44) مبحوثا وبنسبة بلغت (73.33%) من أفراد العينة والمجموعة الثانية ضواحي مدينة سرت والتي اشتملت على (16) مبحوثا وبنسبة بلغت (26.67%). كما انقسمت العينة من حيث العمر إلى أربع مجموعات، المجموعة الأولى من 18 إلى أقل من 25 وشملت (32) مبحوثين وبنسبة بلغت (53.33%) من أفراد العينة، أما المجموعة الثانية من 25 إلى أقل من 30 وشملت (19) مبحوثا وبنسبة بلغت (31.67%) من أفراد العينة، أما المجموعة الثالثة من 35 فما فوق فقد شملت على (6) مبحوث وبنسبة بلغت (10%) من أفراد العينة، وجاءت المجموعة الرابعة من 30 إلى أقل من 35 من وشملت (3) مبحوث وبنسبة بلغت (5%) من أفراد العينة.

الجدول رقم(2) يوضح مدى قراءة أفراد العينة للصحف الالكترونية

أفراد العينة	التكرار	النسبة
دائما	17	28.33
أحيانا	34	56.67
نادرا	9	15
المجموع	60	100

تبين لنا نتائج الجدول السابق مدى قراءة أفراد العينة للصحف الإلكترونية بحيث جاءت نسبة أحيانا ما يقرؤونها مرتفعة بلغت (56.67%) من أفراد العينة،

ويرجع السبب في ارتفاع نسبته أحيانا ذلك بسبب كثرة وتنوع وسائل الإعلام الجديدة والتقليدية، بينما جاءت دائما ما يقرؤونها في المرتبة الثانية بنسبة بلغت (28.33%) من أفراد العينة، ومن قالوا بأنهم نادر ما يقرؤونها جاءت منخفضة بنسبة بلغت (15%) من أفراد العينة.

الجدول رقم (3) يوضح عدد ساعات قراءة أفراد العينة للصحف الإلكترونية في اليوم

أفراد العينة	التكرار	النسبة
أقل من ساعة في اليوم	21	35
من ساعة إلى أقل من ساعتين في اليوم	26	43.33
أكثر من ساعتين في اليوم	13	21.67
المجموع	60	100

يتضح من بيانات الجدول السابق عدد ساعات التي يقضيها أفراد العينة في قراءة الصحف الإلكترونية بحيث جاءت على النحو التالي: من ساعة إلى أقل من ساعتين في اليوم جاءت في المرتبة الأولى وبنسبة بلغت (43.33%) من أفراد العينة، تبين هذه النتيجة أن أفراد العينة متابعون للأخبار والمستجدين من أي مكان وفي أي زمان بسبب توفر الإنترنت الذي يمكننا من الدخول إلى الصحف الإلكترونية سواء عن طريق الهاتف أو أجهزة الكمبيوتر المختلفة، وفي المرتبة الثانية جاءت من يقرؤونها أقل من ساعة في اليوم والتي بلغت نسبتها (35%) من أفراد العينة أما في المرتبة الأخيرة جاءت من يقرؤونها أكثر من ساعتين في اليوم والتي بلغت نسبتها (21.67%) من أفراد العينة.

الجدول رقم (4) يوضح ثقة أفراد العينة فيما تقدمه الصحافة الإلكترونية

أفراد العينة	التكرار	النسبة
أثق فيها بدرجة عالية	21	35
أثق فيها بدرجة متوسطة	24	40
لا أثق فيها	15	25
المجموع	60	100

توضح نتائج الجدول السابق درجة ثقة أفراد العينة بالصحف الإلكترونية في نشرها لثقافة التسامح الاجتماعي، حيث تبين لنا أن درجة ثقة المبحوثين بالصحف الإلكترونية متوسطة بنسبة بلغت (40%) من أفراد العينة، ويمكن تفسير ذلك لأن معظم الصحف الإلكترونية قد تكون مؤدجلة أو ضعف المادة المقدمة فيها، بينما جاءت ثقة بعض المبحوثين بالصحف الإلكترونية مرتفعة بنسبة بلغت (35%) من أفراد العينة، في حين جاءت من قالوا أنهم لا يتقنون بالصحف الإلكترونية بدرجة منخفضة بنسبة (25%).

الجدول رقم (5) يوضح تقييم أفراد العينة للصحف الإلكترونية في نشرها لأخبار وموضوعات عن التسامح الاجتماعي

أفراد العينة	التكرار	النسبة
ممتاز	18	30
جيد	29	48.33
ضعيف	13	21.67
المجموع	60	100

توصلت نتائج الجدول السابق إلى أن تقييم أفراد العينة للصحف الإلكترونية في نشرها لأخبار وموضوعات عن التسامح الاجتماعي جاءت على النحو التالي، حيث جاءت من قالوا بأنها جيدة في نشر الأخبار والموضوعات عن التسامح الاجتماعي بنسبة مرتفعة بلغت (48.33%)، يمكن أن يرجع السبب في ذلك إلى النتيجة التي توصل إليها الجدول رقم (4) وايضا قد يكون عدم وجود رقابه وتجرد بعض الصحف من المسؤولية التي تتفق مع سياستها التحريرية، أما من قالوا بأنها مصدر ممتاز في نشر الأخبار والموضوعات عن التسامح الاجتماعي بلغت نسبتهم (30%)، وجاء الذين قالوا بأنها ضعيفة في نشر الأخبار والموضوعات عن التسامح الاجتماعي في المرتبة الأخيرة بنسبة (21.67%).

الجدول رقم (6) يوضح مدى مشاركة أفراد العينة للأخبار والمنشورات التي تنشرها الصحف الإلكترونية عن التسامح الاجتماعي

أفراد العينة	التكرار	النسبة
دائما ما أشارك	27	45
أقرأ فقط	14	23.33
أحيانا ما أشارك	19	31.67
المجموع	60	100

يوضح لنا الجدول السابق مدى مشاركة أفراد العينة للأخبار والموضوعات عن التسامح الاجتماعي التي تنشرها الصحف الإلكترونية، حيث جاءت نسبة من قالوا إنهم دائما ما يشاركون مرتفعة بلغت (45%) من أفراد العينة، ويعزى ذلك لأن أخبار موضوعات التسامح تثير اهتمام القارئ الليبي بسبب النزاعات والحروب التي أحدثت تصدع في اللحمة الوطنية الليبية ومدى حاجة القراء لهذا التسامح هذا السبب جعلهم يشاركون كل ماله علاقة بالتسامح، بينما جاءت نسبة من قالوا أنهم أحيانا ما يشاركون في المرتبة الثانية بنسبة بلغت (31.67%) من أفراد العينة، وجاءت نسبة من قالوا بأنهم يقرؤون فقط الأخبار والمنشورات عن التسامح الاجتماعي منخفضة في المرتبة الأخيرة (23.33%).

الجدول رقم (7) يوضح الطرق التي يتفاعل أو يشارك بها أفراد العينة للأخبار والمنشورات التي تنشرها الصحف الإلكترونية عن التسامح الاجتماعي

أفراد العينة	التكرار	النسبة
عن طريق إشارات التفاعل وإعادة توجيه المنشور	34	56.67
عن طريق التعليق وإبداء الرأي علي مقاطع الفيديو والصورة والاخبار والمنشورات	17	28.33
المنتديات وساحات الحوار المكتوبة	9	15
المجموع	60	100

نستنتج من الجدول السابق الذي يوضح طرق مشاركة أفراد العينة للأخبار والمنشورات التي تنشرها الصحف الإلكترونية عن التسامح الاجتماعي جاءت

كالتالي، حيث بين المبحوثين إنهم يشاركون الأخبار والمنشورات عن طريق إشارات التفاعل وإعادة توجيه المنشور بنسبة عالية بلغت (56.67%) من أفراد العينة، يفسر ذلك إلى نفس النتيجة التي توصل إليها الجدول رقم (6) وأيضاً لأن التفاعل بالرموز وإعادة توجيه والنشر هو يعبر عن رضا أفراد العينة عن المنشور لأنه في اعتقادهم قد يسهم في التحفيز للتسامح ونسيان زمن الحروب والتفرقة، أما من قالوا بأنهم يشاركون عن طريق التعليق وإبداء الرأي علي مقاطع الفيديو والصورة والأخبار والمنشورات جاءت بنسبة (28.33%) من أفراد العينة، وجاءت في المرتبة الأخيرة أنهم يقومون بالتعليق عن طريق المنتديات وساحات الحوار المكتوبة بنسبة منخفضة بلغت (15%) من أفراد العينة.

الجدول رقم (8) يوضح أكثر المواضيع التي تعرضها الصحف الإلكترونية في نشر ثقافة التسامح من وجهة

نظر أفراد العينة

النسبة	التكرار	أفراد العينة
13.33	8	نقد ثقافة الكراهية التي تخلق تصدعات في جدار العلاقات الاجتماعية
5	3	نشر ثقافة عيادة المريض وحضور المناسبات الاجتماعية
35	21	التعايش السلمي وعدم التعصب للأفكار
6.67	4	الموضوعات التي تحت على الجانب الإنساني وتقديم المساعدات للمحتاجين
21.67	13	المحافظة على النسيج الاجتماعي ولحمة المجتمع
18.33	11	نشر ثقافة الاحترام للأخر
100	60	المجموع

يكشف لنا الجدول رقم (8) الذي يوضح أكثر المواضيع التي تعرضها الصحف الإلكترونية في نشر ثقافة التسامح من وجهة نظر أفراد العينة وجاءت كالتالي، حيث بين المبحوثين أن أكثر المواضيع التي تعرضها الصحف الإلكترونية في نشر ثقافة التسامح هي التعايش السلمي وعدم التعصب للأفكار بنسبة بلغت (35%) من أفراد العينة، وتفسر النتيجة أن بعد التغييرات السياسية التي حصلت في البلاد بعد عام 2011م كثرة التوجهات السياسية والجهوية

والتعصب للقبيلة وتبني الأفكار التي ساهمت في الانقسام كل هذا جعل أفراد العينة يفضلون التعايش السلمي لأن بهذا يتحقق الأمن والأمان والاستقرار، بينما جات مواضيع المحافظة على النسيج الاجتماعي ولحمة المجتمع المرتبة الثانية بنسبة بلغت (21.33%) من أفراد العينة، وتليها جاءت نشر ثقافة الاحترام للأخر بنسبة (18.33%) من أفراد العينة، ونبذ ثقافة الكراهية التي تخلق تصدعات في جدار العلاقات الاجتماعية (13.33%)، وجاءت الموضوعات التي تحت على الجانب الإنساني وتقديم المساعدات للمحتاجين بنسبة (6.67%) من أفراد العينة، وجاءت في المرتبة الأخيرة نشر ثقافة عيادة المريض وحضور المناسبات الاجتماعية (5%) من أفراد العينة.

الجدول رقم (9) يوضح أسباب اتجاه افراد العينة نحو الصحف الإلكترونية في معالجتها لقضايا التسامح الاجتماعي

افراد العينة	التكرار	النسبة
لأنها تدعو وتحرض من خلال محتواها الى نبذ العنف ونشر التسامح	20	33.33
تنبهنا لخطورة وضع البلاد في حالة لم يتحقق التسامح ونبتعد عن العنف والتعصب	25	41.67
تحرض على التطوع في أعمال تهدف إلى تحقيق التسامح ونبذ الكراهية	11	18.33
يمكن أن أشارك بالرأي من خلال التعليقات في معالجة العنف ونشر التسامح	4	6.67
المجموع	60	100

نتائج الجدول السابق توضح لنا أسباب اتجاه أفراد العينة نحو الصحف الإلكترونية في معالجتها لقضايا التسامح الاجتماعي وجاءت الأسباب كالتالي، حيث جاءت في المرتبة تنبهنا لخطورة وضع البلاد في حالة لم يتحقق التسامح ونبتعد عن العنف والتعصب بنسبة مرتفعة (41.67%) من أفراد العينة، ويرجع ذلك لأن في حالة لم يتحقق التسامح سوف ينتشر العنف والفوضى وينهار اقتصاد البلاد ويصبح المواطن مشردا وتقسّم البلاد، أما في المرتبة الثانية جاءت لأنها تدعو وتحرض من خلال محتواها إلى نبذ العنف ونشر

التسامح (33.33%)، وجاء السبب تحرضنا على التطوع في أعمال تهدف إلى تحقيق التسامح ونبذ الكراهية بنسبة (18.33%)، وجاء السبب يمكن أن أشارك من خلالها بالرأي والتعليقات في معالجة العنف ونشر التسامح في المرتبة الأخيرة بنسبة (6.67%)

الجدول رقم (10) يوضح التحديات التي تنشرها الصحافة الإلكترونية وتعيق تحقيق التسامح الاجتماعي من وجهة نظر أفراد العينة

أفراد العينة	التكرار	النسبة
تشابك وتعقد العملية السياسية الليبية	6	10
بروز الظاهرة القبلية والجهوية	4	6.67
انتشار الفصائل المسلحة	8	13.33
كثرة الأحزاب والتيارات السياسية	11	18.33
التدخلات الإقليمية والدولية	31	51.67
المجموع	60	100

يبين لنا الجدول السابق التحديات التي تنشرها الصحافة الإلكترونية وتعيق تحقيق التسامح الاجتماعي حيث جاءت التدخلات الإقليمية والدولية في المرتبة الأولى (51.67%) من أفراد العينة، وهذه النتيجة تبين أن التدخلات الخارجية هي السبب في انتشار العنف والفوضى ابتداء من 2011م حتى تاريخ كتابة هذا البحث وذلك بسبب الاجندات والاملاءات وزرعها للتفرقة ودعم الفوضى بالسلاح، وجاءت في المرتبة الثانية كثرة الأحزاب والتيارات السياسية بنسبة (18.33%) من أفراد العينة، ثم جاءت كلا من انتشار الفصائل المسلحة بنسبة (13.33%) افراد العينة، و تشابك وتعقد العملية السياسية الليبية بنسبة (10%)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت بروز الظاهرة القبلية والجهوية (6.67%).

الجدول رقم (11) يوضح أكثر الصحف الإلكترونية الليبية اهتماما بمعالجة قضية التسامح الاجتماعي من وجهة نظر أفراد العينة

أفراد العينة	التكرار	النسبة
صحيفة برنيق	31	51.67
صحيفة الوسط	8	13.33
صحيفة المرصد	7	11.67
صحيفة الشمس	3	5
صحيفة العنوان الليبية	11	18.33
المجموع	60	100

توصلت نتائج الجدول أن أكثر الصحف الإلكترونية الليبية اهتماما بمعالجة قضية التسامح الاجتماعي من وجهة نظر أفراد العينة، هي صحيفة برنيق بنسبة مرتفعة بلغت (51.67%) من أفراد العينة، وذلك لأن أفراد العينة قد ينظرون إلى أنها تمتاز بسياسة تحرير تتحاز لصالح الوطن والمواطن وهذا ما يجعلها أكثر اهتمام ونشر كل ما يحقق التسامح الاجتماعي ورأب الصدع ونبذ العنف والتفرقة، وجاءت صحيفة العنوان الليبية في المرتبة الثانية بنسبة (18.33%) من أفراد العينة، وتليها جاءت صحيفة الوسط بنسبة (13.33%) من أفراد العينة، وجاءت صحيفة المرصد بنسبة (11.67%) من أفراد العينة، وجاءت في المرتبة الأخيرة صحيفة الشمس بنسبة (5%) من أفراد العينة.

نتائج الدراسة:

1- تشير النتائج أن أفراد العينة أحيانا ما يقرؤون الصحف الإلكترونية بحيث جاءت مرتفعة بنسبة بلغت (56.67%)، وبينت أنهم يقرؤونها من ساعة الى أقل من ساعتين في اليوم جاءت في المرتبة الأولى وبنسبة بلغت (43.33%).

2- توضح النتائج أن درجة ثقة أفراد العينة بالصحف الإلكترونية في نشرها لثقافة التسامح الاجتماعي، متوسطة بنسبة بلغت (40%) من أفراد العينة، وكشفت أن تقييم أفراد العينة للصحف الإلكترونية جيدة في نشر الأخبار والموضوعات عن التسامح الاجتماعي بنسبة مرتفعة بلغت (48.33%).

3- توضح النتائج إن أفراد العينة دائماً ما يشاركون الأخبار وموضوعات التسامح الاجتماعي التي تنشرها الصحف الإلكترونية، بنسبة بلغت (45%) من أفراد العينة، كما بينت أن أفراد العينة يشاركون الأخبار والمنشورات عن طريق إشارات التفاعل وإعادة توجيه المنشور بنسبة عالية بلغت (56.67%) من أفراد العينة.

4- توضح النتائج أن أكثر المواضيع التي تعرضها الصحف الإلكترونية في نشر ثقافة التسامح هي التعايش السلمي وعدم التعصب للأفكار بنسبة بلغت (35%) من أفراد العينة، وتوضح أيضاً أن أسباب اتجاه أفراد العينة نحو الصحف الإلكترونية في معالجتها لقضايا التسامح الاجتماعي أنها تتبناها لخطورة وضع البلاد في حالة لم يتحقق التسامح ونبتعد عن العنف والتعصب بنسبة مرتفعة (41.67%) من أفراد العينة.

5- توصلت النتائج أن التحديات التي تنشرها الصحافة الإلكترونية وتعيق تحقيق التسامح الاجتماعي حيث جاءت التدخلات الإقليمية والدولية في المرتبة الأولى (51.67%) من أفراد العينة، وبينت أن أكثر الصحف الإلكترونية الليبية اهتماماً بمعالجة قضية التسامح الاجتماعي هي صحيفة برنيق بنسبة مرتفعة بلغت (51.67%) من أفراد العينة.

مقترحات الدراسة:

1- عقد ملتقى لجميع الصحفيين والإعلاميين وحثهم على نبذ العنف ونشر التسامح من خلال الوسائل الإعلامية العاملين فيها.

- 2- صياغة ميثاق أو اتفاق يجرم كل من ينشر خطاب يدعو للكراهية والتحريض على العنف.
- 3- القيام بدراسات ترصد دور وسائل الإعلام الليبية في نشر التسامح ونبذ العنف.

الهوامش والمراجع

- 1- قاسم خزعلي وآخرون، أثر استراتيجية (Jigsaw) في التعلم التعاوني في تنمية التسامح الاجتماعي لدى عينة من طلبة الصف العاشر الاساسي في مدينة أربد، بحث منشور في المجلة الاردنية في العلوم التربوية، مجلد12، عدد2، الاردن، أربد، جامعة اليرموك، كلية بنات أربد، 2016، ص209
- 2- محمد حسن محمد المزين، دور الجامعات الفلسطينية في تعزيز قيم التسامح لدى طلبتها من وجهة نظرهم، رسالة ماجستير، فلسطين، غزة، جامعة الأزهر، كلية التربية، قسم أصول التربية، 2009، ص118
- 3- رحيم كامل خضير الصجري وزينب فالح سالم الشاوي، فاعلية برنامج تعليمي قائم على البنائية الاجتماعية في تنمية التسامح الاجتماعي لدى طلبة كلية الدراسات القرآنية جامعة بابل، مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية، العدد39، العراق، جامعة بابل، كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية، 2018، ص1795
- 4- حميد شهيد جفات، دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة التسامح من وجهة نظر الصحفيين العراقيين، رسالة ماجستير، (الاردن، جامعة الشرق الاوسط، كلية الاعلام، قسم الاعلام، 2019ف).
- 5- سالمة مسعود موسى ونورة سالم مفتاح، دور وسائل الاعلام في نشر ثقافة التسامح، بحث منشور في المؤتمر العلمي الاول استراتيجية الاعلام في ظل التحولات المجتمعية الراهنة للمجتمع العربي والليبي 2-3 يونيو 2018، ليبيا، سرت، جامعة سرت، كلية الآداب، قسم الاعلام، منشورات جامعة سرت، 2019، ص227
- 6- أمير أحمد كوكش، دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة التسامح من وجهة نظر طلبة الجامعات الاردنية، رسالة ماجستير، الاردن، جامعة الشرق الاوسط، كلية الاعلام، قسم الاعلام، 2017.

- 7- لطيفة عثمان الشعلان ومنيرة عبدالرحمن المقرن، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طالبات جامعة الاميرة نور بنت عبدالرحمن في ضوء الوحدة النفسية والتسامح، بحث منشور في مجلة جامعة الشارقة للعلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد 11، العدد 2، الامارات، الشارقة، جامعة الشارقة، 2014م، ص 269
- 8- بورحله سليمان، أثر استخدام الانترنت على اتجاهات الطلبة الجامعيين وسلوكياتهم، رسالة ماجستير، (الجزائر، جامعة بن يوسف بن خدة، كلية العلوم السياسة والاعلام، قسم علوم الاعلام والاتصال، 2008م)، ص 16
- 9- ماجد سالم تريان، الانترنت والصحافة الالكترونية، رؤية مستقبلية، ط 1، القاهرة الدار المصرية اللبنانية، 2008م، ص 17
- 10- إبراهيم بعزیز، الصحافة الالكترونية والتطبيقات الاعلامية الحديثة، ط 1، القاهرة، دار الكتاب الحديث، 2011م، ص 13
- 11- زيد منير سليمان، الصحافة الالكترونية، الاردن، عمان، دار اسامة للنشر والتوزيع، 2009م، ص 10
- 12- فرج عياش امعرف، اتجاهات الشباب الجامعي الليبي نحو الصحافة الالكترونية، رسالة ماجستير، (مصر، جامعة المنصورة، كلية الآداب، قسم الاعلام، 2014)، ص 64
- 13- عبد الباسط أحمد هاشم شاهين، التفاعلية على مواقع الصحف الالكترونية، ط 1، القاهرة، دار العلوم للنشر والتوزيع، 2014، ص 98
- 14- حسني محمد نصر، وسائل الاعلام الجديدة، أسس التغطية والكتابة والتصميم والاخراج في الصحافة الالكترونية، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، 2013م، ص 60-61
- 15- حسني محمد نصر، الإنترنت والإعلام، الصحافة الإلكترونية، ط 1، الكويت، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، 2003، ص 104.
- 16- بيريح حسين موسى، فن الاخراج الصحفي لمواقع الجرائد الالكترونية، الاردن- عمان، دار غيداء للنشر والتوزيع، 2015م، ص 152.
- 17- رضا عبد الواحد أمين، الصحافة الالكترونية، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2007. ص 108.
- 18- أحمد جاسم مطرود، دور المؤسسة الوطنية في نشر ثقافة التسامح، بحث منشور في مجلة بابل للعلوم الانسانية، المجلد 23، العدد 4، العراق جامعة بابل، 2015، ص 2144

- 19- هديل طالب: مفهوم التسامح، مقال منشور على الموقع الإلكتروني موضوع أكبر موقع عربي بالعالم <https://mawdoo3.com> تاريخ النشر 26 يونيو 2017ف، تاريخ التصفح 1-2-2020 الساعة 9:30، الموافق السبت.
- 20- مقال منشور على الموقع الإلكتروني بيت المعرفة/ <https://www.baytalmarefa.com> تاريخ النشر 11 اغسطس 2019، تاريخ التصفح 15-2-2020 الساعة 11:00 الموافق الاحد
- 21- سناء الدويكات: مبادئ التسامح، مقال منشور على الموقع الإلكتروني موضوع أكبر موقع عربي بالعالم <https://mawdoo3.com> تاريخ النشر 23 يونيو 2019ف، تاريخ التصفح 1-2-2020 الساعة 9:30، الموافق السبت
- 22- هاجر هشام، أثار وفوائد التسامح على الفرد والمجتمع، مقال منشور على الموقع الإلكتروني محطات <https://www.mah6at.net> تاريخ النشر 19 مايو 2019، تاريخ الدخول الساعة 10:00، يوم الجمعة ، الموافق 31-1-2020ف
- 23- رانيا سنق، مبادئ التسامح، مقال منشور على الموقع الإلكتروني موضوع أكبر موقع عربي بالعالم <https://mawdoo3.com> تاريخ 4 ديسمبر 2018ف، تاريخ التصفح 1-2-2020ف الساعة 9:30، الموافق السبت.
- 24- عماد خليل محمد أبو هاشم، خبرات الطفولة وعلاقتها بالتسامح مقابل التعصب لدى طلبة المرحلة الثانوية العامة بمحافظة غزة، رسالة ماجستير، فلسطين، غزة، جامعة الأزهر، كلية التربية، 2014، ص 75
- حكمت الاستمارة من كل:**
- 1- د. السيد علي أحمد الناغي: عضو هيئة تدريس بكلية الاعلام جامعة الأزهر - جمهورية مصر
- 2- د. ابراهيم سالم اشتوي: عضو هيئة تدريس بكلية الاعلام بجامعة ترهونة - ليبيا
- 3- د. رانيا فوزي: عضو هيئة تدريس بقسم الاعلام جامعة عين شمس - جمهورية مصر العربية
- 4- د. محمد إدريس أحمد: عضو هيئة تدريس بقسم الاعلام جامعة سرت- ليبيا
- 5- أ. ابراهيم محمد فرج: عضو هيئة تدريس بقسم اعلام جامعة سرت- ليبيا
- 6- أ. علي العماري سالم: عضو هيئة تدريس بكلية الاعلام جامعة طرابلس- ليبيا